

المواجهة المثيرة بين موسى والسحرة | اللقاء (90) | #موسى_الكليم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

عليه الصلاة والسلام لن يؤتي ثماره. فقر فرعون انه يعمل مجلس المجلسين دول هم من اخطر المجالس التي سجلها القرآن لنا في محاربة اهل الباطل لاهل الحقيقة في مواطن كثيرة جدا جدا. انا دائما ما يجتمع اهل الباطل لحرب اهل الباطل. الله سبحانه -

00:00:00

قال هذا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم حين قال سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكروا الله والله خير الماكرين. وكان هذا الاجتماع الي كان في - 00:00:30
دار الندوة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قعد اهل مكة مع بعض يتشاوروا. هنتعامل ازاى مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واذ يمكروا بك الذين فاروق ليثبتوك يعني ايه يثبتوك؟ يحبسوك. ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. يطردوك من مكة - 00:00:50
ولكن اللي بيلفت نظري دايم مع المجالس دي اللي ربنا ذكرها في القرآن هي ختام هذه الايات يمكرون ويمكروا الله والله خير الماكرين. نفس المجلس ده ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة النمل. قوم ثمود لما اجتمعوا - 00:01:10
قتل نبي الله صالح. وكان في المدينة تسعة نهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله ونبيته واهله. بالليل هندخل على نبي الله الصالح نقتل ثم لنقولن لوليه ما شهدنا ما - 00:01:30
كأهله وانا لصادقون. وبعد كده ربنا يقول لنا ومكروا مكرا ومكرنا مكرا. فانظر كيف كان عاقبة مكركم انا دمرناه نفس المعنى بالزبط. اذا المجالس هي نفس المجالس. في ذكر الله سبحانه وتعالى ان فرعون عمل مجلسين في غاية الاهمية - 00:01:50
ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الشعراء ومجلس اخر ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف. هنبدا مع بعض كده هنبدا مع بعض ونشوف ايه قصة المجلسين؟ علشان نعرف القصة. اما المجلس الاول فكان مجلس خاص. بين فرعون والطائفة المقربة منه جدا - 00:02:20

وهنا القرآن ينقلك حيثما كنت جالس. احنا قاعدين في مسجد القاضي. فانت اقرأ القرآن تستشعر دائما ان القرآن ينقل الانسان منا ينقلنا دلوقتي القرآن اهو من مجلس من مسجد القاضي الى قصر فرعون - 00:02:50
اجتمع فرعون والملا. قال فالقى عصاه دي ايات سورة الشعراء. طبعا هنبدا بها لان ده كان الاجتماع الاول في الاجتماع الخاص خاص جدا. فالقى موسى عصاه سبحانه صلى الله عليه وسلم فالقى عصاه فاذا به ثعبان - 00:03:10
ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم اللي قال ده الكلام ده فرعون. قال للملا حوله يبقى دي الدائرة الصغيرة قوي. اللي كانت حوالين فرعون. قال - 00:03:30
الملا حوله ان هذا لساحر عليم. وهنا هستخدم فرعون اسلوب تقليب الملا على فرعون. عفوا تقليب الملا على موسى يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. هنا فرعون يلعب على ايه - 00:03:50

الحشية الظالمة المفسدة اللي كان موجودة في هذا الزمان اهم حاجة عندها الكرسي بتاعها اهم حاجة عندها الفلوس بتاعتها اهم حاجة المكان المجمل هي عايشة فيها. وكان فرعون انا دايم باقول فرعون كان من اذكى الشخصيات في التاريخ. راجل - 00:04:10
عنده القدرة على تحليل شخصية الانسان اللي قدامك ويعرف يدخله ازاى. وده هيبان لنا الان من كلام فرعون مع السحرة. في ناس

فرعون يعلم يقينا ان الملأ اصحاب القيادات الكبيرة دي الناس دي اصلا ناس فسدة مفسدين في الارض. فبدأ يتكلم معهم ان موسى مش جاي - [00:04:30](#)

علشان يدلکم على طريق الله عشان يعرفکم على ربنا لا انما جاء موسى لياخذ منکم هذا الملك ليسلب منکم هذا الملك ليسلب منکم هذا علشان يخرجکم من ارضکم وتكونوا مشردين. فماذا تأمرون - [00:04:50](#)

فماذا تأمرون هنا من كلام مين؟ هل كلام فرعون؟ بيقول لك كلام السحرة. كلام فرعون. طب احنا احنا اتفقنا ان القرآن لازم يتدرس كده. هل كلام فرعون فرعون وهو معروف بالعلوم والتكبر - [00:05:10](#)

كان عالم في الارض كما قال الله عز وجل هيقول للملأ اللي تحته فماذا تأمرون؟ هو عايز يقابلهم هم ده سؤال كلامك صحيح مليون في المية. اه الوجه الاول من اقوال - [00:05:30](#)

قالوا فماذا تأمرون؟ ده من كلام فرعون لهم لان هم جماعة فخاطبهم بالجمع. ليه؟ علشان هم اللي يتبنوا الفكرة وهم اللي يتبنوا القرار فيكون القرار خارج من جواهرهم. فقالوا له او القول الثاني فماذا تأمرون؟ هم الصح - [00:05:50](#)

الملأ هم اللي بيقولوا لفرعون فماذا تأمرون وده معروف في لغة العرب؟ انهم اذا ارادوا ان يخاطبوا الواحد على سبيل التعظيم خاطبوه فقالوا فماذا تأمنون؟ ودين القولين اللي اهل التفسير قالوا هم. قالوا ارجو اخاه. ارجوا الارجاء - [00:06:10](#)

سبه بقى يرجع اهو بقى مع بني اسرائيل واحنا بقى نبدأ نشوف احنا هنعمل ايه وضعت في المدائن حاشرين بدلالة ان نصل في هذا الزمان كان في حكومة مركزية في العاصمة وكان في مصر - [00:06:30](#)

مدائن كثيرة على هذه المدائن كل مدينة او كل مدينة من هذه المدائن عليها قيادة معينة يا فرعون احنا ناره ان انت سترسل الى المدائن والممالك اللي موجودة في مصر الان. وكل مسئول في مدينة من المدن - [00:06:50](#)

يرسل لك مجموعة من السحرة. وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل ها؟ سحار عن وهذه اللحظة اللي اتكررت في القرآن مرة واحدة والسحار. ويسحاره هنا في اللغة العربية. وانا قلت لكم دايم علشان يستفيد من القرآن طلع ما فيه من - [00:07:10](#)

اللغوية وطلع ما في من دلائل بلاغية وطلع ما فيه وده بوري معكم. يأتوك بكل سحار هذه لفظة ما ورد في القرآن الا موطن واحد بس هنا. يعني ايه سحابة - [00:07:30](#)

ليه ما قالوش ساحر؟ الله ينور عن حضرتك فعلا سحار دي صيغة مبالغة فانما ارادوا احنا مش عايزين المداين تبعت لنا اي ساحر. ده نحن نريد السحار الذي وصل الى القوة - [00:07:40](#)

طهارتي والاتقان في علم السحر مش اي ساحر يجي لنا. ده احنا عايزين لا يأتينا الا الساحر اللي معمول يعني على الفرازة فصيغة المبالغة هنا تدلنا اننا لا نريد كل ساحر وانما نريد اهل الاتقان من هؤلاء السحرة. يأتوك بكل سحابة - [00:08:00](#)

ارن ومش اي حاجة مش اي صحاب. ده سحار وايه وعليه برضه خدوا بالكم صورة مبالغة. اذا هؤلاء عايزين فعلا مواجهة مع موسى عليه الصلاة والسلام تكون في غاية القوة. وهنا ينطوي تنطوي صفحة هذا الاجتماع الاول - [00:08:20](#)

الذي كان بين ها موسى بعفوا بين فرعون وبين خاصة فرعون. اللقاء الثاني الاجتماعي الثاني هو يوم ان يتولى الخطاب والكلام الملأ اللي كانوا مع فرعون دلوقتي. وهيكلوا عدد اكبر من الوزراء - [00:08:40](#)

الشيعة والقادة وقادة الجند هيبقى اجتماع اكبر شوية. علشان ما يبقاش الكلام خاص داخل القصر. ده احنا عايزين والاجتماع ده ذكره الله عز وجل في سورة الاعراف وده ثاني اجتماع يحصل. قال الله سبحانه وتعالى قال الملأ - [00:09:00](#)

من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. بيتكلموا على مين؟ على موسى. يبقى الكلام هنا كان من فرعون ولا من الملأ؟ يبقى ده غير الاجتماع الاول. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ يبقى هنا الاجتماع اللي بدأ يتكلم - [00:09:20](#)

في الملأ من قوم فرعون يتجمعوا مع ملأ اكبر شوية ويكلوهم احنا لازم نشوف هنعمل ايه مع موسى عليه الصلاة والسلام وينتهي الاجتماع ايضا الى نفس خلاصة الاجتماع الاول انه لابد من مواجهة مع موسى عليه - [00:09:40](#)

والسلام. وهنا هتبدأ ادارة الاجتماع تتوجه الى فرعون بعدما يرسل لموسى للمرة الثالثة ويذكر الله عز وجل هذا الاجتماع الجديد.

شوفوا الاجتماعات كثير قد ايه. يذكره الله سبحانه وتعالى في سورة طه - 00:10:00

يقول الله عز وجل ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابتلى. قال اجأتنا لتخرجنا من ارضنا بسحر يا موسى فلنأتينك بسحر مثله. دي نتيجة الاجتماعية. نتيجة الاجتماعية يأتينك بسحر مثله. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه. نحن ولا انت مكانا سوءا - 00:10:20

اجعل بيننا وبينك موعد نجتمع فيه مكانا سوى. يعني ايه مكانا سوى يعني ايه مكانا سوءا؟ مكانا سوءا اي مستويا. خالي من الجبال والارتفاعات. مكان كل الناس تقدر ترى ما يحدث في هذا المكان. وموسى عليه الصلاة والسلام بكل اريحية قال - 00:10:50

قال موعدكم يوم الزينة. ايه يوم الزينة؟ يوم الزينة ده هو اللي معروف دلوقتي في في الشهور القبطية بيوم النيروز اكبر عيد من اعياد مصر في هذا الزمان. وكان طبيعة المصريين - 00:11:20

في هذا الزمان ان الكل بيتفرغ من الاعمال والكل في الشوارع والطرقاات بيحتفلوا بيوم النيروز. فهو يوم الناس فيه كلها متفرقة ان الاعمال لان موسى يريد ان يجتمع كل اهل مصر ليروا نتيجة هذا اللقاء. قال موعدكم يوم الزينة - 00:11:40

بس يا موسى لأ موسى دقيق عليه الصلاة والسلام وان يحشر الناس. يعني ايه يحشر الناس؟ في قراءة قلت لكم دايم علم القراءات ببين لنا معاني جديدة. وان يحشر الناس في قراءة وان تحشر الناس - 00:12:00

شرط علشان اللقاء ده يا فرعون ان تتولى انت ها تجمع الناس من كل مكان. موسى يريد ان يجتمع اكبر من الناس لانه يعلم يقينا انه مؤيد من السماء. فاذا اظهر الله الحق كل ما كان عدد الناس اكبر ده دلالة ان ممكن الناس تدخل في الدين اكثر - 00:12:20

وان تحشر الناس وفي لفظ وان نحشر الناس بالنون. خلاص ما احنا عرفنا الناس يبقى فرعون. طب نحشر الناس انا وانت. انا هجمع بني اسرائيل وانت هتجمع مين؟ شفت القراءات بتفرق ازاى؟ طب بنو اسرائيل - 00:12:40

هيتجمعوا هيتجمعوا ليه يعني؟ ليزدادوا ايماننا مع ايمانهم. طب والقدس اللي هم اهل مصر في الواد ده يتجمعوا ليه؟ ليه علشان يدخل الامام ويتسرب الامام في قلوبهم بعدما يروا هذه الايات. وان يحشر الناس ضحى - 00:13:00

ما احنا نجتمع الناس بالليل في الطراوة قرب المغرب. لا قل بالمغرب الدنيا بدأت تضلل. احنا عايزين يكون الوقت في كامل النهار حتى لا تغفل اية التي سيظهرها الله على احد. عشان كده سيدنا موسى حد ديون يوم الزينة يوم النيروز - 00:13:20

يحشر الناس من كل مكان ويحشر هنا على فكرة ما يبقرش اهل مصر اهل مصر بس هم المتجمعين. ده احنا عايزين كمان المدائن ايه هي كمان ايه؟ تتجمع. ياه! وان يكون ذلك في وقت النهار. في عز وقت النهار ووقت - 00:13:40

ضحى حيث يكون النور ظاهر الناس تشوف كويس. يقول الله عز وجل فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. جمع كيده. كيده نوائي.

بس لو كل ما اوتي من قوة وسحرة وعلم جمع كيده؟ هل الكيد هنا؟ التفكير العقلي بتاعه احنا هنعمل ازاى وهندير - 00:14:00

اليوم ده ازاى؟ قول. جمع كيده الكبار بقى اللي هيديروا هذا اليوم معنا قول لان اليوم ده فيه مجموعة من الناس في الادارة هتجيب السحرة وتجمع السحرة في اليوم ده وتنبههم احنا عايزين ايه في اليوم ده - 00:14:30

في مجموعة اخرى هتجمع الناس من مبادئ مصر. وفي مجموعة اخرى لتنظيم هذا الحشد العظيم الحشود دي هتبقى جبارة. كل ده داخل في الكيد. كل ده داخل في الكيد. فجمع كيده ثم اتى - 00:14:50

في الوقت ده ربنا في القرآن يذكر لنا ان كانت فيه مجموعة اخرى داخل دايرة الادارة هي المسؤولة عن تجميع الناس كما قال الله سبحانه وتعالى وقيل للناس هل انتم مجتمعون - 00:15:10

قيل بالبناء لمن لم يسمى فاعله. بالبناء للمجهول. علشان تفضل تتخيل هو ليه هنا ربنا ما قالش الفاعل عشان يقول لك ده كمية الناس اللي اتحركت في المدائن علشان تجمع ناس اعداد ضخمة جدا - 00:15:30

جمع كيده سحرة قول جمع كم واحد؟ اللي يقرأ للرازي في تفسيره وابن كثير في البداية والنهاية هتلاقي التلات اقوال دول. جمع فرعون لموسى تسعين الف ساحر انت متخيل الرقم الرواية الثانية سبعين الف ساحر. اقل رواية ذكرها العلماء على - 00:15:50

اطلاق بضعا وثلاثين الف ساحر. متخيلين الشكل هيبقى عامل ازاى؟ متخيل مين لو كل ساحر من دول رمى عصاية بس؟ متخيلين شكل الارض هيبقى عامل ازاى؟ لو كل ساحة من دول رمى حبل بس - 00:16:20

فين المشهد هيبقى عامل ازاى؟ الامر كبير اوي. يقول الله سبحانه قال في سورة شعراء فجمع السحرة لميقات يوم محلول. اتجمع السحرة خلاص وده النوع الاول ما الكيد. وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ مجتمع الناس. لعلنا نتبع السحرة - [00:16:40](#)

فان كانوا هم الغالبين. وجاء موسى عليه الصلاة والسلام. تيجوا نتخيل كده المشهد ان ساحة المسجد دي الساحة اللي واقف فيها موسى واقف فيها الصحرا الجهة الثانية. الناس من حوالين مسجد القاضي الناس كلها واقفة تتفرج - [00:17:10](#)

اول ما دخل السحرة بدأ الله سبحانه وتعالى يبين لنا كل تفاصيل هذا اللقاء. اول ما دخل السحرة قالوا فرعون ائن نمل اجر كنا نحن الغالبين؟ وانا زي ما قلت لكم فرعون كان حد ذكي جدا - [00:17:30](#)

وانا لما كنت بعمل بحس صغير كده في تحليل شخصية فرعون فوجدت ان من اعظم ما اوتيه فرعون علم عندنا علم كبير قوي اسمه علم تحليل الشخصية. ازاى وانا قاعد معك اقدر احلل شخصيتك؟ وبعد ما احلل شخصيتك اقدر اتكلم معك - [00:17:50](#)

فرعون كان الشخصية دي خدنا دلوقتي ذكائه في التعامل مع الملأ. وتعالوا نشوف تعامله الان مع سحرة. سحرة النهاردة داخلين يقولوا ائن لنا لاجرا. حل بسرعة الشخصية دي. شخصية تبس عن الحق. شخصية - [00:18:10](#)

للحق شخصية مادية بحتة. حل. الثالثة. بس الحق اللي هي شايفاه شخصية مادية بحتة لان هي اول ما اتكلمت اتكلمت بايه؟ ان احنا عايزين فلوس اين لنا اللاجر؟ فرعون بسرعة بص على الشخصية الشخصية دي شخصية مادية بحتة انا هتكلم معها بالمادية البحتة. فقال لهم قال نعم - [00:18:30](#)

وانكم لمن المقربين. الشخصية المادية تحب قوي الجاه. المكانة السلطة فلوس. فرعون حل للشخصية ده جايبين عايزين فلوس يبقى شخصية مادية بحتة. فكانت النتيجة قال نعم وانكم لمن المقربين. في الاية بتاع الشراء قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. وانكم اذا لمن المقربين - [00:19:00](#)

سبحان الله! موسى عليه الصلاة والسلام في موقف فعلا لا يحسد عليه تخيل انا واقف قدامي انا واقف قدامي تسعين الف سبعين الف حاجة وتلاتين الف آآ خباء موسى عليه الصلاة والسلام خطابه معهما - [00:19:30](#)

فقال لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذا ان يسعدكم بعذاب. وقد خاب من افترى كلمات من المؤمن الي الثابت الي قلبه ملبان اللي عنده يقين كلمات دائية وهو بيتكلم مع الناس حتى اعداؤه اللي جايبين يحاربوه - [00:20:00](#)

بيكلهم من طرق انا خايف عليكم. اللي انتم بتعملوه النهاردة هتقولوا علي كذاب او تقولوا علي ساحر. اللي انتم بتعملوه ده انتم بتفتروا على الله كذا واللي بيفتري على الله كذا ربنا يسحبه بعذاب - [00:20:40](#)

والسحت هو الاهلاك ومنه سميت الرشوة سحتا. ليه؟ ليه بتقول لك صاحبها فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى. هذه الكلمات لما بتطلع من قلب انسان مؤمن صادق عندي سقة في الله الكلمات دي عملت رجة وهزة في قلوب السحرة. فانقسم السحرة الى قسمين - [00:21:00](#)

القسم الاول يا جماعة نص صادق نص نبي احنا جايبين نعمل ايه؟ يا جماعة احنا احنا في خطر. يا جماعة احنا لازم نخرج من اللقاء ده لا نقاتل موسى ولا لوجه موسى اصلا. ما ينفعش - [00:21:30](#)

فتنازعوا امرهم بينهم واسروا نشوة. اسكت اسكت اسكت اسكت ايه اللي انت بتقوله ده طب خلونا نتكلم في السر. واحدة واحدة. وعندها السحرة اللي ثبتوا على قرار مواجهة موسى بدأوا يتكلموا قالوا ان هذان لساحران. لأ موسى مش نبي ولا هارون نبي. دي سحر - [00:21:50](#)

عارف انك اتنين حرامية قاعدين مع بعض في واحد قل له بس يا حرامي هم عايزين يقولوا ان موسى حد وحش. فعايزين يقولوا حاجة على موسى حاجة وحشة ده سهل ايها - [00:22:20](#)

انت ابن انت مين انت فين؟ خدت بالك؟ قالوا ان هذان لساحران. يريدان ان اخرج لكم من ارضكم بسحرهما. واذها بطريقتكم المثلى. فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفه. وقد افلح اليوم من الساعة. ما تنسوش - [00:22:40](#)

افلح اليوم الصالة. ما تنسوش الفلوس. اللي قال عليها فرعون. ما تنسوش الكنوز اللي قال ما تنسوش انكم لمن المقربين وفي المرة

دي خافض صوت الحق. الفلوس بتزغلل فمسكت الصحرا. وعندها فزعوا بقولهم قالوا بعزة فرعون - 00:23:00

اننا لنحن الغالبون. عزة فرعون واين عزة الله وان قوة فرعون من قوة الله. وان قدرة فرعون من قدرة الله. قالوا يا

موسى اما ان واما ان نكون اول من القى. قال القوه. قال القوا دي تحس فيها ايه - 00:23:30

ازدراء كما قال علماء التفسير. قال انتم قال الله في سورة الشعراء فلما القوه سحروا اعين الناس. معروفة. كل التسعين الف ساحر كل

واحد منهم رابع عصاية سحروا اعين الناس وبدأت الحبال كما قال كل المفسرين. حطوا الحبال في الزنبق. والزنبى انتم عارفين -

00:24:00

في ان هو ايه؟ ها؟ فاول ما الحبال اترمت او العصي اترمت فبدأت ايه اللي يحصل فيها؟ تتحرك. سحروا اعين الناس ترهبوهم. يعني

ايه ما ترهبوهم؟ اللي هيقلوها ممتاز. خوفوه. الارهاب التخويف - 00:24:30

خوفهم ازاي؟ قال الرازي بث سحرة بين الناس اصحاب لهم واعوان لهم يبقى السحرة اول ما جم كل واحد جايب معه واحد. انا

الساحر نزل في ارض المعركة والواحد اندس - 00:24:50

وسط الناس. اول ما هنرمي ها كبروا مسلا قولوا ايه ده! ايه السحر العظيم ده! خدت بالك فاندس هؤلاء بين الناس واول ما القى

السحرة سحروا اعين الناس واسترهبوهم والالف والسين والتاء فالدنيا - 00:25:10

على التمكين في الارهاب. فالناس المندسين وسط اهل مصر ايه ده! ايه السحر العظيم ده! فالناس كلها بدأت ايه تخاف واستر ابوهم

ومع ذلك يقول الله عز وجل وجاؤوا بسحر - 00:25:30

عظيم. سحر نكرة. تضيف ايه علينا في الجملة؟ اه النكرة اذا جاءت في هذا السياق تدل على ان هذا السحر كان سحرا عاما شديدا

قويا بلغ الغاية في الاتقان والجودة. ووصف - 00:25:50

والله لما ربنا يوصف ان السحر ده كان سحر عظيم عيب. قالوا يا جماعة ده تسعين الف عصاية وتسعين الف حبل. انما ربنا سبحانه

وتعالى يبين لنا في سورة طه موقف سيدنا موسى هو سيدنا موسى لما شاف العصي - 00:26:10

الكلام ده ايه اللي حصل في سيدنا موسى؟ قال الله عز وجل قال القوا فلما القوا ها حبالهم وعصيتهم لما القوا الحبال العصي ربنا

فيقول فاجس في نفسه ها خيفة - 00:26:30

ليه ربنا قال خيفة ولم يقل خوف وايه الفارق من جهة اللغة بين الخيفة والخوف. اما الخيفة فهي عبارة عن مجرد مشاهد طارئة

سرعان ما مرت. مشاعر طارئة بسرعة عدت. ما كنتش زي الخوف - 00:26:50

في الايام نزول الوحي لما اتكلمنا في فترة نزول الوحي على موسى عليه الصلاة والسلام. طب ليه زان الخوف بسرعة؟ لان الله تدخل

في المعادلة قلنا لا تخف انك انت الاعلى. والى ما في يمينك تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر - 00:27:20

ولا يفلح الساحر حيث اتى. قبل ما اقول ايه اللي حصل بعد ما موسى القى عصاه قبل ما يلقي موسى عصاه. سيدنا موسى عليه

الصلاة والسلام كان ايضا من الازكياء. شاف واسترهبوهم خوفوا الناس. فسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام - 00:27:40

في هذه المرة شن حرب نفسية مش على الناس ولكن على السحرة. نظر اليهم وقال ما جئت سحر ان الله سيبطله. ان الله لا

يصلح عمل المفسدين. كلمات الواثق - 00:28:00

اللي يقول للساحر كل اللي بتعمله ده ولا شيء. انا هاقول الكلام ده عشان درس مهم دلوقتي علشان الناس اللي اللي لما بيعطس ويقول

اصل انا معمول لي عمل على على دين قرموطي واترمى في مش عارف ايه. سيدنا موسى بقلب المؤمن ما جئتم به صحي ان الله

سيبطله. انما صنعوا كيد ساحر - 00:28:20

هو ليفلح الساحر حيث اتى. انت كمؤمن ما تخافش من ساحر ابداء. وهنا ربنا سبحانه وتعالى يأمر موسى عليه الصلاة وواحينا الى

موسى ان القى عصاك. ونلاحظ بقى هنا كلمة فاذا هي تلقف ماء فيكون - 00:28:40

والقى ما في يمينك ها تلقف ما صنعوك. ما معنى توقف؟ تاخذ اي حاجة تاخذ اي حاجة طب قبل ما اقول لكم تلقف يعني ايه وفي

القراءة الاخرى تلقف احنا قدام - 00:29:00

كنا دلوقتى على الارض كم عصا؟ على قول تسعين ففي تسعين الف عصا قدامى وحبوا. وعلى قول السبعين لا لا سييهم الارقام دي. خلونا في رقم اخر رقم بسيط حاجة وتلاتين الف. لما اجد عصا في يوم من الايام ربنا يأمر سيدنا موسى فاذا هي تلقف ما يفيكون. اللطف - 00:29:20

هو الاخذ بمهارة واتقان. يعني انت رميت لي الكورة مسلا. فانا جيت امسك الكورة كده مسكتها وقعت من ايدي نزلت خدتها من على الارض. ده اسمه مسك الكورة. انما الترميين الكورة من بعيد. وانا بص اغمض عيني واقوم جاي عامل ايدي كده. دي اسمها ايه - 00:29:40

فلنقف او التلقف هو اخذ الشيء بمهارة مصنعة. فربنا سبحانه وتعالى اوحى لموسى يا موسى القى الصوت بس. فلما القى موسى عصاه التلات مرات اللي ذكر فيها هذه الموقف انذكرت بلفظ التلقف. اذا تلقفوا - 00:30:00
الله عز وجل يقول ان هي بدأت توقف اي تأخذ هذه العصي وهذه الحبال بمهارة ودقة واتقان. السؤال هي هذه الحي اللي القاها موسى العصا اللي القاها السحور والثعبان معدتها تتحمل كم عصاية؟ كم حبل - 00:30:20
ما حدش فكر في المعنى ده. طب هتاخذ عصا واثنين وتلاتة وعشرة ومية والف؟ هي بتروح فين العصية وبيروح فين الحبال؟ بتروح فين حبال؟ ده هي تلقفه وهي زي ما هي لا تتحرك. لا يزداد حجمها. تاخذ العصي - 00:30:40
تاخذ الحبال اخذت وابتلعت في داخلها دي الحية التي تحولت من عصا موسى الى حية. هذه الحية اخذت تسعين الف حبل وعصا وحجمها كما هو. ما ازدادت. اية؟ اه. اية - 00:31:00

مبهرة العظيم اصلا. فاذا هي تلقف ما يثقون فوقه الحق. وبطل ما كانوا يعملون سلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. والقى السحرة الساجدين. لأ ده مش فعل بشر. هذا تدخل من القدرة المطلقة - 00:31:20
اللي عمالين نتكلم عليها من اول ما بدأنا دروس موسى عليه الصلاة والسلام. هذه هي القدرة المطلقة للرب سبحانه وتعالى. احنا اهل السحر ده احنا علماء السحرة لما في واحدة من اللحظات تسعين الف عصا وتسعين الف حبل يتشالوا بهذه الصورة ده على فرض ان كل واحد رمى عصاية واحدة - 00:31:40

ما نبقاش كمية. في لحظة تلقف هذه العصا اللي بتتحول لثعبان مبین. تلقى في كل هذا سجد السحرة لله سبحانه وتعالى. والقى السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - 00:32:00
ويشاء الله سبحانه وتعالى ان الكيد والمكر اللي كان بيعمله فرعون والملا مع موسى ينقلب فعلا كما نقول انقلب السحر على الساحر. وتخيل معي ان في عشية وضحاها اسلم تسعين الف ساحر مع موسى عليه - 00:32:20
والصلاة والسلام. احنا ما اتكلمناش على اهل مصر اللي شافوا السحرة زات نفسهم سجدوا. ما شفنناش اهل مصر في ساعتها عملوا ايه ولا حدثنا القرآن عن قدر الامام الذي وقع في نفوس وازداد الايمان في نفوس بني اسرائيل. ايه ده - 00:32:40
ايه ده! سبحان الملك العظيم! وهنا فرعون جن جنونه وفي ايتين من القرآن قال امنتم له. والاية الاخرى امنتم به وانا قلت لك دايم كل اما هتقف مع الالفاظ دي وتسال نفسك ايه الفرق بين اللاتين هتفرق معك كتير اوي. قال - 00:33:00

امنتم لم؟ قال امنتم به. حد يقدر يقول لي ايه الفرق بين اللاتين؟ اقول لك انا. اهل يوسف يقولون امن به اذا ايقن انه على الحق. فالايامن هنا هو مجرد ايه؟ شيء ايه؟ شيء داخلي. اما - 00:33:30
امنتم له اي انطلق هذا الايمان للقلب من القلب الى الجوارح فاتبعتموه. وده الفرق بين به وله به بيقى كان الامام موجود في قلوبكم بس. لا بيقى الامام تحول الى اتباع ده انتم اتبعتموه كمان. انتم مش امنتم به وبس ده انتم امنتم به - 00:33:50
واتبعتموه. وهنا حجة دايم الضعيف الذي لا يملك حجة. ايه البطش والانتقام له قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. يعني ايه قطع لنا ايديكم وورجوكن خلاف. هاقطع ايدي من مع رجلي الشمال او العكس. ليه؟ عشان بيقى عجزتك. ولاصلبنكم في جذوع النخل -

00:34:10
ولتعلمن ايننا اشد عذاب وابقى. والردود اللي ربنا سبحانه وتعالى نقلها على السنة وفي هذا الوقت تدل قد ايه بالفعل ان دعوة موسى

عليه الصلاة والسلام زي ما قلت لكم في الدروس اللي فاتت دعوة موسى انتشرت في مصر - [00:34:30](#)

لها ولكل الان بدأ يعلم يقينا ماذا يريد موسى. تارة في سورة الشعراء يقول السحرة اللي كانوا في اول النهار سحرة فجرة. ودلوقتي

سبحان الله مؤمنين بررة. قالوا لا ضير - [00:34:50](#)

انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ما عندناش مشكلة. عايز تعمل قيمة اللي انت بتقولها اعمل

يا سيدي. بس يكفيننا اننا امنا بالله عز وجل. وانت لا تنقم منا - [00:35:10](#)

الا ان احنا امنا بالله سبحانه وتعالى. في الاعراف ربنا افرغ علينا صبرا وتوفانا مسلمين في سورة طه ربنا سبحانه وتعالى يكلمنا كيف

تحول هذا الساحر الفاجر الى داعية الان يدعو الى - [00:35:30](#)

الله سبحانه وتعالى على رؤوس الاشهاد. اقض ما انت قاض. انت عايز تعمله اعمله. انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا

خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:35:50](#)

والله خير وابقى. وما اكرهتنا عليه من السحر. تدل على ايه؟ وما اكرهتنا تدل على ايه؟ تدل برضه ان هم وهم جايين كانوا

جايين ايه؟ مجبرين والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل -

[00:36:10](#)

الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من تزكى الكلام ده جابوه منين؟

دعوة موسى اللي انتشرت في ارجاء مصر كلها. هنا موقف - [00:36:40](#)

واعاسير على فرعون. عصيب قوي. ولا بد ان احنا دلوقتي يكون في قرارات جديدة بعد ما الجمع ده اتفض. واحنا فوجئنا النهاردة ان

الامام بدأ يتسلل في نفوس الناس. حتى وصل الامام - [00:37:00](#)

قصر فرعون زي ما هناخد في الدروس الجاية. وقال رجل مؤمن من ال فرعون. ده كان وزير من الوزراء كبار وقريب من فرعون. هذا

رجل دخل الامام في قلبه. هنجد الامام بدأ يتسنى للقصر حتى ان وجدنا من - [00:37:20](#)

المؤمنات الصالحات القانتات. زوجة فرعون. امنت زوجة فرعون نفسها امنت هنجد ان الايمان بدأ يتسلل حتى للخدم اللي جوة قصر

فرعون. كما عند ابن ماجة باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه - [00:37:40](#)

قال بين انا في رحلة صواب المعراج ليلة اسري بي مررت برائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟ قال اهذه رائحة

ماشطة ابنة فرعون؟ الكوافير بتاعة بنت فرعون كانت تمشطها اذ سقطت المبرة من يدها - [00:38:00](#)

اللي هي الفرشة. فقلت بسم الله. فقلت لها ابي. قالت لها ربي وربك ورب ابليك الذي في السماء. قالت اقول له وهنا فرعون جاء

بقطعة نحاس كبيرة حفر في الارض حفرة وسيح النحاس في قلب الارض واتى بهذه المرأة بابنائها. وبدأ يرمي واحد ورا الثاني واحد

ورا الثاني - [00:38:20](#)

حتى نزعوا رضيعا كان في يدها. في ساعتها المرأة ايه اتهزت. ضعف الانسان قدام الطفل الصغير فبدأت تضعف فانطق الله عز وجل

هذا الغلام وقال يا امه اثبتي فانك على الحق فالقى - [00:38:50](#)

بنفسها وولدها. فشم النبي انتم عارفين النحاس ريحته وحشة. فشم النبي لها ريحة طيبة عطرة في السماء. هنا بدأ الايمان يتسنى

اخي القصر ومش ايمان. ده النبي يقول كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربعة منهم اسية زوجة فرعون. ده هي مش اي -

[00:39:10](#)

الايمان بوصل الايمان لايه؟ للذروة. وصل للايمان للذروة. وهنا كان لازم فرعون ياخذ قنوات جديدة. ما هو لا يمكن افضل سايب

موسى كده. والملأ هنا حبوا يتقربوا اكثر من فرعون - [00:39:30](#)

سألوه كما قص الله في سورة عواطف اذذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويهلكوا والهتك فهم ينفذ قانون جديد. قال سنقتل

ابناءه ونستحيي نساءهم. خلاص احنا النهاردة بقى هننزل بطش وتعذيب واهلاك وقتل لكل من امن. وهنا في اللحظة دي كان لازم -

[00:39:50](#)

على أشده. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فرعون اوتد لامراته اربعة اوتاد في الارض انتم عارفين لما الواحد يتصلب على شجرة الشمس نص النهار في وشه بس النص التاني فين؟ آآ الناس - 00:40:40

لعلهم يذكرون. هنا بدأ يحصل سنين اختلف اهل التفسير على ما يعنيننا. وهنختم بالاية دي ان شاء الله عشان ما اطولش عليكم. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ايه المقصود بالسنين - [00:42:20](#)

وفي هذا الوقت ادت الى انتشار الموت في مصر. وفي هذا الوقت جرى فرعون ومن معه على موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك. لان كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل - [00:43:00](#)

به من اية لتسحرنا بها. فما نحن لك بمؤمنين. اللي انت عملته ده كان سحر؟ ده انت ساحر احنا مش مؤمنين. الله ارسل هذه الايات
قال لعلهم يذكرون. هل تذكروا؟ هل رجعوا؟ هل تابوا؟ هل امنوا مع - 00:43:50

قانون النهاردة العظيم قوي المهم قوي ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين هكذا اراد فرعون ان اللقاء ده يكون هزيمة لموسى.
فشاء الله عز وجل ان يكون اعظم من فعل الدعوة وللدين - 00:44:50

في هذا الزمن هذا رقم واحد. رقم اثنين المؤمن مستعص بالله. ما يخافش من الساحر ولا من احنا عصبة عندنا النهاردة حالة توجس من كل شيء في حياتنا. الهوا زق الشباك الشباك اتخبط يقول لك ده دم السحر السفلي - 00:45:10

البنت اتأخر سنها شوية في الجهاز اصل اعملها لها سحر سفلي. ان آآ اصل انا فتحت المحل وربنا ما قدر ما قدرش وان المحل يكسب فعلا وسفلي سحر سفلي اصبح كل حاجة عند الناس سحر. المؤمن دايمًا بيتعامل مع هذا بقول موسى عليه الصلاة والسلام ما جئتم به سحر - 00:45:30

ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. المؤمن قوم الازكار. المؤمن قوم الله سبحانه وتعالى لا يلتفت لمثل هذه وفاة وللخزعات. الامر الثالث في كثير من الاوقات زي ما كان ابن حزم يقول نحن نعيش في هذه الحياة بين - 00:45:50
عدو حاقد او قريب حاسد. صح؟ اقف كده مع نفسك غمض عينك ابن حازم يقول احنا عايشين في الحياة دي بين عدو حاقد او حبيب حاسب او قريب حاسد. خد بالك. مقروء بك سعيهم دايمًا لاضرارك - 00:46:10
والله لا يمكنون الا بانفسهم. ولا يكيدون الا بانفسهم. سلم امرك لله عز وجل. شف ازاي ربنا هيرد هذا الامر عليهم؟ لذا قال الله وسبحانه وتعالى يا ايها الناس انما بغيوكم على انفسكم. انت بتكيد لحد او حد بيكيد لك. كن على يقين - 00:46:30
ربنا هيجعله سبب في هلاكه هو مش ملاكك انت. بس طلعاو انتم بقى الف وايت. يلا. اتفضل حاضر. هو طيب هجاوب على السؤال بس بعد ما ناخذ الفوايد عشان نخلصها حد عنده اتفضل. اه ايات الله - 00:46:50
ارسلها لموسى علشان يكون مصدر السبات وسداد له ها ايه يا جماعة؟ الله ينور عليك لو اجتمع اهل في الارض على ان يضروك بشيء لا يضروك بشيء. تفضل. الثبات على الحق. اهو الفرق بين خوف الخيفة. جميل - 00:47:20
اذا دخل الامام قلب امرئ فلن يضره اهل الله فعلا صدقت. الايمان فعلا لما بيستقر في قلب الانسان زي كده الايمان لما نزل في قلوبهم تخيل بيقلوا الفرعون اللي انت عايزه يا باشا. انت عايز اعمله احنا انا امنا لربنا - 00:47:40
الثقة في موعود الله انك انت الاعلى. كان عنده ثقة في الله. ها؟ طيب جزاكم الله خير. طيب هنا في الايات نجاب على سؤال والدنا الكريم آآ فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - 00:48:00
اهو اهو جاي اهو. ماشي؟ في الاية الثانية السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى. هو اللاتنين كانوا واقفين خد بالك. اه. طب هو هم هم له قدموا هارون على - 00:48:20
فرصة وليه قدمه مرة موسى على هارون؟ احنا اتفقنا قبل كده اتفقنا قبل كده ان احرف العطف عندنا ثلاث احرف العطف عندنا ثلاث انواع. فيه حرف عطف يدل على مطلق الجمع. وانا دورت لكم مثال مش عارف امبارح ولا اول. جاء - 00:48:40
احمد ومحمد انا عايز اقول ان اللاتنين دول مع بعض. ماشي كده؟ وفي حرف عطف يدل على الترتيب السريع زي ما قلت لكم مسلا ايه جاء احمد فمحمد فمحمد فدي حرف عطف. ده دلالة ان احمد بمجرد ما دخل كان محمد فين - 00:49:00
وفي حرف عطف يدل على الترتيب ولكن البعيد. جاء احمد ثم محمد. فدلوق ان محمد جدع حاج احمد ايه؟ عشر دقائق ربع ساعة. فهذا في في هاتين الايتين الاية للمرأة قدمت هارون على موسى والاية الثانية لجنة موسى على هارون - 00:49:20
هذا الترتيب ما كان لشيء ولكن الواو هنا تقتضي مطلق الجمع. احنا امنا برب هارون او برب ايه؟ موسى. طب ده بالقول الاول. القول الثاني من اقوال اهل قالوا ان اللي قالوا امنا برب هارون وموسى قالوا ايها كان اعظم؟ موسى - 00:49:40
كلاهما نبيين صالحين ولكن موسى اعظم خد سياكلهما عظيمان ولكن موسى اعظم. فبدأوا بالاكل رتبة سم الايه؟ الاعلى رتبة. وده فعل بعض السحرة. بعض السحرة قالوا لا ده احنا نبدأ بالاعظم ثم يليه الايه - 00:50:00
الترتيب الاخر عشان كده جه الايه القولين نظرا لتعدد الاقوال من السحرة في هذا الوقت. انا عايز بقى اختتم بسؤال لكم حضراتكم بقى. احنا عارفين ان ان ان واخواتها بتعمل ايه في المبتدأ؟ لا تنسب المبتدأ - 00:50:20
بترفع الخبر في سورة طه قالوا ان هذان لساحران. المفروض تكون ايه؟ في غير القرآن نقول ان هذين لساحرة. عشان كده آآ اللي بيشككوا في القرآن يقول لك ايه؟ القرآن فيه غلط نحن - 00:50:40
لان هي مفترضة ان هذين لساحران. آآ هنرد عليهم نقول لهم ايه؟ اه صحيح العرب في اعراب اسم ان على قولهم جمهور العرب زي الفقهاء كده لما بيختلفوا في المسألة. جمهور العرب يقولون ان اسم اما بيبقى منصور - 00:51:00
وهناك قبائل عربية كبيرة وده اهل نجران كلهم. يعني اهل نجران كلهم بيقلوا دايمًا ان ايه بيقلوا ايه؟ ها؟ لا اسم ان عندنا مرفوع دين. فهذا موافق لكلام العرب. ده رقم واحد. الامر الثاني - 00:51:30
الاهم هي دي ان ولا ان؟ ان هذان ولا ان هذان؟ ان وان اذا خفتت توقفت عن العمل. ان اذا خفتت ها توقفت عن العمل. فبالتالي

الناس اللي يقول لك ده ده ده فيه غلط في اللغة - [00:51:50](#)

بيقول لي والله العظيم انت لو كنت قرأت بربع جنيه لغة ما كنتش قلت الكلام ده اصلا. بس جزاكم الله خيرا نكتفي بهذا القدر هذا

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم - [00:52:10](#)

ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:20](#)